

حقق مختبر مستشفى رويال حياة اعتمادا دوليا من الكلية الأمريكية لعلوم المختبرات، بصفته مختبرا حقيق معايير عالية للتميز والجودة وأصبح ضمن 7000 مختبر في العالم، و47 في الشرق الأوسط يحقق هذا الاعتماد. «الأنباء» التقت د.هادي الخضري رئيس قسم المختبرات في مستشفى رويال حياة، والحاصل على دكتوراه في التحاليل الكيميائية والاكلينيكية حيث أكد ان التحاليل الطبية جميعها تحتاج شروطا متقدمة من مكان مجهز وفني متدرب، وأجهزة حديثة ولا توجد تحاليل معقدة وأخرى بسيطة، ونصح بإجراء تحليل دهنيات الدم عند بداية سن الثلاثين، إضافة الى أربعة أنواع من التحاليل الأخرى الضرورية في هذه السن للكشف عن الحالة الصحية. وشدد د.الخضري على أهمية ان يقتنع المريض بضرورة إجراء كشف دوري وتحاليل دورية يجريها في جميع مراحل عمره، مشيرا الى ان هناك تحاليل خاصة للنساء، وأخرى للرجال وثالثة للأطفال. وحول الخطط المستقبلية أكد ان المختبر يسعى ليكون مختبرا مرجعيا في علم فحص الأنسجة لمعظم المختبرات في الكويت، فإلى تفاصيل اللقاء:

كاتب: زينب أبو سيدو

د.هادي الخضري لـ «الأنباء»: أنصح بإجراء 4 أنواع من



(ماني عبدالم)

د.هادي الخضري رئيس قسم المختبرات في مستشفى رويال حياة

علم المختبرات الآن أصبح لديه القدرة على ان يكتشف الكثير من الأمراض الخطرة. هناك إجراءات دورية، وفحص شامل ينصح به لفئة عمرية معينة في سن معينة، وكذلك الرجال والسيدات في فئة عمرية معينة، لهم فحوصات معينة في سن معينة، وكذلك الرجال والسيدات في فئة عمرية معينة، على أساس إجراء مسح شامل للمجتمع الذي نعيش فيه.

عندما تجري مسحا شاملا هناك احتمال ان يظهر شخص ايجابي وبسهولة يمكن اكتشافه فنجري له تحاليل تقودنا الى اتجاه تشخيص المرض. حمالات نوعية

ونجري حملة لمرض السكر أو حملة لسرطان الثدي وحملة لسرطان البروستاتا باختلاف الهدف من هذه الحملات، فنتتقي شريحة معينة، رجالا أو سيدات أو أطفالا في سن معينة، شبابا أو شيوخا أو أطفالا، ونجري لهم تحليلا معينا فظهر لنا من هذه التحاليل ان هناك اثنين أو ثلاثة مثلا ايجابيان، ليس معنى ذلك ان لديهم المرض، ولكن هناك خلا ما لديهم يحتاج الى ان نزود الصعوبة أو درجة احتراقية التحليل بحيث نعرف بالضبط اذا كان لديهم المرض أم لا.

هل هناك تحاليل معينة يمكن ان يجريها الشخص مراقبة جسمه وللكشف المبكر عن السرطان؟

نعم وفي البداية يجب ان يكون المريض مقتنعا بان في جميع مراحل عمره له إجراءات كشف دوري عليه ان يجريها وذلك لأننا وجدنا ان هناك مرضا معينا يأتي في سن معينة في مرحلة معينة في نسبة معينة عند الناس.

تحاليل بعد الخمسين فالرجال مثلا في سن الخمسين يصابون بسرطان البروستاتا، لذلك يجب على الرجال الذين تعدوا سن الخمسين إجراء تحليل معين وهو تحليل البروستاتا وهذا التحليل له رقم معين وله حيز معين ظهر من صفر مثلا الى 4، أرقام التحاليل مقسمة حسب حالة المريض.

تدريبا عاليا جدا وفي نفس الوقت ليسوا مجرد فنيين واقفين على موائد الاختبار يضعون العينة من هنا ويخرجونها من مكان آخر.

ما أهمية علم المختبرات في تشخيص وكشف الأمراض الخطرة؟ نحن وصلنا الى مرحلة انه لا يجوز لأي دكتور ان يشخص مرضا دون مختبر ودون أشعة. لا نستطيع ان نقول انه إجراء يضر المريض كثيرا فعندما نأخذ عينة بول، أو براز من مريض، ليس كمثل جراح يفتح جسم المريض، ويكشف عليه وأهميته ان هناك نوعا من التحاليل لكشف المرض منذ بدايته، وكذلك هناك أنواع من التحاليل نكتشف بها تطور المرض وهناك أنواع من التحاليل نكتشف بها ان المرض انتهى فأي مرض سواء كان التهابا أو سرطانا أو غيره له بداية ونهاية.

في هذه السن المبكرة. رابعا: وظائف الكبد. خامسا: وظائف الكلى.

نحن الاثنان نفس الأجهزة ونعمل على نفس المعايير فإسالة ليست آلات وفنيين موجودين، بل هي معايير وإجراءات نسير عليها، لنضمن ان تصل النتيجة للمريض بطريقة آمنة بمعنى لا أسحب كمية دم كبيرة لا احتاجها وفي نفس الوقت لا أؤخر النتيجة على المريض وكذلك النتيجة التي تظهر يجب ان أدرك معناها وقيمتها فالنتيجة مثلا أظهرت رقما لا يعني للمريض شيئا، لكن يعني وبين الطبيب يعني الكثير، فيجب ان يكون لدى القدرة على الدفاع عن هذا الرقم وأؤكد انه رقم صحيح فهذه كمثل جراح يفتح جسم المريض، ويكشف عليه وأهميته ان هناك نوعا من التحاليل لكشف المرض منذ بدايته، وكذلك هناك أنواع من التحاليل نكتشف بها تطور المرض وهناك أنواع من التحاليل نكتشف بها ان المرض انتهى فأي مرض سواء كان التهابا أو سرطانا أو غيره له بداية ونهاية.

فإن النسبة لنا المريض أهم شيء فلا نخطر له على انه انبوية اختبار بل انبوية الاختبار بالنسبة لنا عبارة عن مريض بعيدا عن أهله في المستشفى ويحتاج الى الشفاء السريع، ونتجتة تصل له في الزمن الذي حددناه فليدنا الجودة، ودقة المواعيد والالتزام بالمعايير.

معايير التحاليل هل هناك تحاليل معينة تجري في مختبركم ولا تجري في المستشفيات الأخرى؟ أنواع التحاليل العامة معروفة في كل مكان ومركز قوتنا كلها في المعايير التي نأخذها في المختبرات عموما يجب ان يكون متعاوننا سواء بين الذين يعملون داخل المختبر أو التعاون مع مختبر آخر لأن المختبرات دائما تعتمد على القياس فإذا ذكرت اني أفضل من الآخر فيجب ان يكون لدينا

فإن النسبة لنا المريض أهم شيء فلا نخطر له على انه انبوية اختبار بل انبوية الاختبار بالنسبة لنا عبارة عن مريض بعيدا عن أهله في المستشفى ويحتاج الى الشفاء السريع، ونتجتة تصل له في الزمن الذي حددناه فليدنا الجودة، ودقة المواعيد والالتزام بالمعايير.

معايير التحاليل هل هناك تحاليل معينة تجري في مختبركم ولا تجري في المستشفيات الأخرى؟ أنواع التحاليل العامة معروفة في كل مكان ومركز قوتنا كلها في المعايير التي نأخذها في المختبرات عموما يجب ان يكون متعاوننا سواء بين الذين يعملون داخل المختبر أو التعاون مع مختبر آخر لأن المختبرات دائما تعتمد على القياس فإذا ذكرت اني أفضل من الآخر فيجب ان يكون لدينا

نصح بالأشعة مع دلالات الأورام وكلما زادت فرص اكتشاف المرض في بدايته زادت فرص نفيه

هناك اختبارات للسيدات وأخرى للرجال وأمراض موسمية للأطفال

أهم التحاليل الطبية وفوائدها

أولا: تحليل السكر: وهو أنواع: تحليل سكر صائم: ويجري هذا التحليل على مريض يكون صائما من 8 إلى 12 ساعة. تحليل السكر العشوائي: وفائدته فقط انه يعطي فكرة عن مستوى السكر في دم المريض. تحليل السكر بعد الأكل بساعتين: ويتم بعد وجبة طبيعية بعد الأكل بساعتين، وفائدته انه يعطينا فكرة عن مستقبل حدوث مرض السكر عند هذا المريض. وهل سوف يحتاج الى

بماذا يتميز مختبركم؟ نحن أول مختبر خاص في مستشفيات الكويت حاصل على الاعتماد من الكلية الأمريكية لعلوم المختبرات، ونحن واحد من سبعة وأربعين مختبرا في الشرق الأوسط، ودول مجلس التعاون. ما يميز مختبرنا انه لدينا معايير عالية جدا لتتبع العينة من بداية حضور المريض الى ظهور النتيجة وفي الوقت نفسه لدينا معايير أخرى عبارة عن مؤشرات تقاس يوميا، وشهريا وربيع سنويا، بحيث تدل على ان كل شيء يسير بصورة صحيحة. نحن المختبر الوحيد في المستشفيات الذي يملك الاعتماد فالفنيين لدينا مدربون تدريبا عاليا وطبقا لهذه المعايير يدخل الفني كل شهر في نوع معين من التجديد العملي لما يحدث حولنا فلم المختبرات نجده كل يوم في جديد فرما هناك اكتشاف جديد أو نوع من التحاليل أو الاختبارات تم اكتشاف فوائدها أخرى لها، فبيدا اختصاصها في التوسع فهناك اختبارات بدأت على انها ستفيد نوعا معينا من المرضى واكتشفنا انه يمكن ان تتابع بها أمراضا معينة ويمكن ان تتابع بها درجة شفاء المريض،

ما الذي دفع الكلية الأمريكية لعلوم المختبرات الى منح مختبر مستشفى رويال حياة الاعتماد؟ الكلية الأمريكية لعلوم المختبرات هي منظمة غير هادفة للربح، وهي عبارة عن مجموعة من المختبرات، مجتمعة كلها على أساس توفير معايير معينة لكيفية عمل المختبرات وهذه الكلية الأمريكية لعلوم المختبرات تشرف الآن على حوالي 7000 مختبر في الولايات المتحدة بمعنى ان الترخيص المهني لأي مختبر يجب ان يكون معه اعتماد الجودة.

هل لك ان تحدثنا عن كيفية اشتراككم في الاعتماد الدولي؟ بدأنا بتقديم طلب، نحدد فيه عدد الأطباء في المختبر، وعدد الفنيين ونوعية التحاليل التي تجري به، وعلى حسب المستشفى هل هو خاص ام عام وتنوع قسمه، أرسلوا لنا قائمة من البرنامج فكل مختبر قسم الى نوعين، جزء اكلينيكي، وهو الذي يتعامل مع الدم والبول والبراز وسائل النخاع، الجزء الآخر يتعلق بالأنسجة والخلايا وهو الذي يتعامل مع أي جزء يخرج من جسم الإنسان، حتى اذا كان إزالة اللوزتين أو إزالة الكبد أو المرارة فأي عضو يخرج من جسم الإنسان يجب ان نفحصه لنرى هل هو حالة مرضية أو شيء طبيعي سواء كان حميدا أو ورما غير حميد. وعلى أساس الاقسام التي تعمل في المختبر يرسلون لنا كتيبيا لكل قسم، نتعامل مع هذا الكتيب منذ بداية وصول المريض لنضمن التعرف عليه بطريقة صحيحة والمعايير التي يجب ان نتبعها لتتبع عليه، فيجب ان نعرف اسمه ورقمه المدني أي يكون على الأقل نوعا من التعريفات لنتأكد من انه هو المريض لأننا سنسحب دما ليس 3 أو 5 ملي فأي شيء يؤثر في المريض، سواء كان مريضا أو شخصا يريد ان يجري فحصا لدمه.

تميز المختبر بماذا يتميز مختبركم؟ نحن أول مختبر خاص في مستشفيات الكويت حاصل على الاعتماد من الكلية الأمريكية لعلوم المختبرات، ونحن واحد من سبعة وأربعين مختبرا في الشرق الأوسط، ودول مجلس التعاون. ما يميز مختبرنا انه لدينا معايير عالية جدا لتتبع العينة من بداية حضور المريض الى ظهور النتيجة وفي الوقت نفسه لدينا معايير أخرى عبارة عن مؤشرات تقاس يوميا، وشهريا وربيع سنويا، بحيث تدل على ان كل شيء يسير بصورة صحيحة. نحن المختبر الوحيد في المستشفيات الذي يملك الاعتماد فالفنيين لدينا مدربون تدريبا عاليا وطبقا لهذه المعايير يدخل الفني كل شهر في نوع معين من التجديد العملي لما يحدث حولنا فلم المختبرات نجده كل يوم في جديد فرما هناك اكتشاف جديد أو نوع من التحاليل أو الاختبارات تم اكتشاف فوائدها أخرى لها، فبيدا اختصاصها في التوسع فهناك اختبارات بدأت على انها ستفيد نوعا معينا من المرضى واكتشفنا انه يمكن ان تتابع بها أمراضا معينة ويمكن ان تتابع بها درجة شفاء المريض،

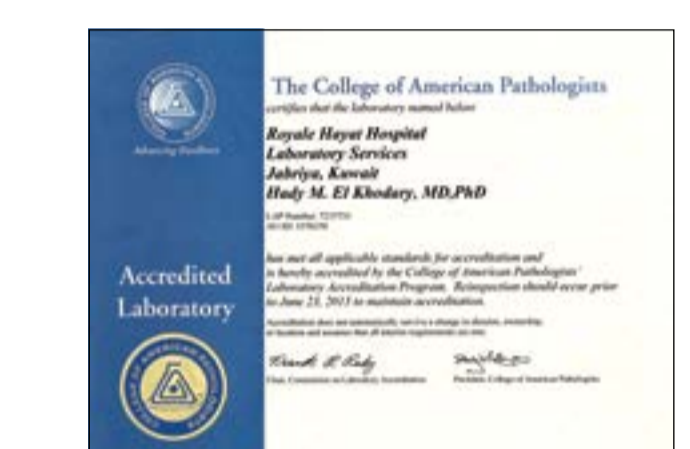
نسعى لتكون مختبرا مرجعيا في علم فحص الأنسجة لمعظم المختبرات في الكويت

لا يوجد ما يسمى بتحليل معقد فالتحليل في جودته يحتاج مكانا جيدا وفنيا متدربا.. وجهاز ثبتت صلاحيته

علم المختبرات الطبية

علم المختبرات يشتمل على عدة اقسام منها: علم الأنسجة: يدرس في هذا المقرر الأسس النظرية والعملية في التعرف على الخلايا والأنسجة المكونة لمختلف أجهزة الجسم والتي تشمل دراسة الأنسجة الاساسية الأربعة ووظائفها ومن ثم التعرف على التركيب المجهرى للأعضاء المكونة لمختلف أجهزة جسم الانسان مثل الجهاز الدموي، الجهاز الهضمي، الجهاز العصبي، الجهاز التنفسي، الجهاز الليمفاوي والجهاز البولي والجهاز التناسلي الذكري والانثوي. علم الدم: يقدم هذا المقرر اساسيات علم الدم ومراحل تكوين خلاياه المختلفة والعوامل المؤثرة بالإضافة الى تصنيف انواع فقر الدم المختلفة كما تشتمل الدراسة على التركيب الكيميائي وطرق التحليل والوظائف والعيوب الوراثية الخاصة بانواع الهيموغلوبين بالإضافة الى دراسة انواع خلايا الدم البيضاء والطرق العملية لتشخيص اللوكيميا الحادة والمزمنة كذلك آلية تخثر وتجلط الدم والطرق المخبرية لدراسته. علم الأمراض العام: يوضح هذا المقرر كل المسميات المعروفة في علم الأمراض من انواع المسببات والاعراض والعلامات المرضية، وكيفية حدوث الأمراض ثم يتطرق لدراسة هذا علم مستوى الخلية ومدى تفاعلها نتيجة المؤثرات المختلفة وبالتالي حدوث الالتهابات والأورام، وكل النتائج المرضية ثم الآثار الناتجة عن هذا من التام أو موت الخلية. علم الطفيليات: يقدم هذا المقرر اساسيات علم الطفيليات حيث تشمل الدراسة طرق تصنيف الالويات: الديدان الشريطية والحلزونية من حيث الشكل لكل منها وفسولوجيا التركيب والوظائف الحيوية، دورات الحياة وطرق احداث المرض مع وصف اكلينيكي مختصر لتحديد انسب العينات الاكلينيكية للتشخيص المعلي، الفحص المجهرى، الاختبارات العملية والخطوات المتبعة للتعرف على الطفيل بالإضافة لطرق العدوى وطرق التحكم والوقاية من المرض. علم الفيروسات: يقوم هذا المقرر بدراسة مجموعات الفيروسات المختلفة من حيث الشكل لكل منها، والتركيب والوظائف الحيوية وطرق احداث المرض مع وصف اكلينيكي مختصر لتحديد انسب العينات الاكلينيكية للتشخيص المعلي بعزل الميكروب، والاثار المرضية للخلايا وفحص المجهز الالكتروني والاختبارات المصلية والخطوات المتبعة للتعرف على الميكروب بالإضافة الى طرق العدوى وطرق التحكم والوقاية من المرض. الصناعة الدموية: يقدم هذا المقرر دراسة عن فواصل الدم الاساسية والثانوية والاجسام المضادة لها، وطرق انتاجها والاهمية الاكلينيكية لها فينقل الدم بالإضافة الى طرق جمع وحفظ مشتقات الدم والاستخدام الاكلينيكي لها، احتياطات نقل الدم وطرق الكشف عن الاجسام المضادة وتحديد المضاعفات الناتجة عن عدم توافق وحدات الدم المختلفة.

نسعى لتكون مختبرا مرجعيا في علم فحص الأنسجة لمعظم المختبرات في الكويت



الشهادة التي حصل عليها مختبر مستشفى رويال حياة

علم المختبرات الطبية

علم المختبرات يشتمل على عدة اقسام منها: علم الأنسجة: يدرس في هذا المقرر الأسس النظرية والعملية في التعرف على الخلايا والأنسجة المكونة لمختلف أجهزة الجسم والتي تشمل دراسة الأنسجة الاساسية الأربعة ووظائفها ومن ثم التعرف على التركيب المجهرى للأعضاء المكونة لمختلف أجهزة جسم الانسان مثل الجهاز الدموي، الجهاز الهضمي، الجهاز العصبي، الجهاز التنفسي، الجهاز الليمفاوي والجهاز البولي والجهاز التناسلي الذكري والانثوي. علم الدم: يقدم هذا المقرر اساسيات علم الدم ومراحل تكوين خلاياه المختلفة والعوامل المؤثرة بالإضافة الى تصنيف انواع فقر الدم المختلفة كما تشتمل الدراسة على التركيب الكيميائي وطرق التحليل والوظائف والعيوب الوراثية الخاصة بانواع الهيموغلوبين بالإضافة الى دراسة انواع خلايا الدم البيضاء والطرق العملية لتشخيص اللوكيميا الحادة والمزمنة كذلك آلية تخثر وتجلط الدم والطرق المخبرية لدراسته. علم الأمراض العام: يوضح هذا المقرر كل المسميات المعروفة في علم الأمراض من انواع المسببات والاعراض والعلامات المرضية، وكيفية حدوث الأمراض ثم يتطرق لدراسة هذا علم مستوى الخلية ومدى تفاعلها نتيجة المؤثرات المختلفة وبالتالي حدوث الالتهابات والأورام، وكل النتائج المرضية ثم الآثار الناتجة عن هذا من التام أو موت الخلية. علم الطفيليات: يقدم هذا المقرر اساسيات علم الطفيليات حيث تشمل الدراسة طرق تصنيف الالويات: الديدان الشريطية والحلزونية من حيث الشكل لكل منها وفسولوجيا التركيب والوظائف الحيوية، دورات الحياة وطرق احداث المرض مع وصف اكلينيكي مختصر لتحديد انسب العينات الاكلينيكية للتشخيص المعلي، الفحص المجهرى، الاختبارات العملية والخطوات المتبعة للتعرف على الطفيل بالإضافة لطرق العدوى وطرق التحكم والوقاية من المرض. علم الفيروسات: يقوم هذا المقرر بدراسة مجموعات الفيروسات المختلفة من حيث الشكل لكل منها، والتركيب والوظائف الحيوية وطرق احداث المرض مع وصف اكلينيكي مختصر لتحديد انسب العينات الاكلينيكية للتشخيص المعلي بعزل الميكروب، والاثار المرضية للخلايا وفحص المجهز الالكتروني والاختبارات المصلية والخطوات المتبعة للتعرف على الميكروب بالإضافة الى طرق العدوى وطرق التحكم والوقاية من المرض. الصناعة الدموية: يقدم هذا المقرر دراسة عن فواصل الدم الاساسية والثانوية والاجسام المضادة لها، وطرق انتاجها والاهمية الاكلينيكية لها فينقل الدم بالإضافة الى طرق جمع وحفظ مشتقات الدم والاستخدام الاكلينيكي لها، احتياطات نقل الدم وطرق الكشف عن الاجسام المضادة وتحديد المضاعفات الناتجة عن عدم توافق وحدات الدم المختلفة.

علم المختبرات الطبية

علم المختبرات يشتمل على عدة اقسام منها: علم الأنسجة: يدرس في هذا المقرر الأسس النظرية والعملية في التعرف على الخلايا والأنسجة المكونة لمختلف أجهزة الجسم والتي تشمل دراسة الأنسجة الاساسية الأربعة ووظائفها ومن ثم التعرف على التركيب المجهرى للأعضاء المكونة لمختلف أجهزة جسم الانسان مثل الجهاز الدموي، الجهاز الهضمي، الجهاز العصبي، الجهاز التنفسي، الجهاز الليمفاوي والجهاز البولي والجهاز التناسلي الذكري والانثوي. علم الدم: يقدم هذا المقرر اساسيات علم الدم ومراحل تكوين خلاياه المختلفة والعوامل المؤثرة بالإضافة الى تصنيف انواع فقر الدم المختلفة كما تشتمل الدراسة على التركيب الكيميائي وطرق التحليل والوظائف والعيوب الوراثية الخاصة بانواع الهيموغلوبين بالإضافة الى دراسة انواع خلايا الدم البيضاء والطرق العملية لتشخيص اللوكيميا الحادة والمزمنة كذلك آلية تخثر وتجلط الدم والطرق المخبرية لدراسته. علم الأمراض العام: يوضح هذا المقرر كل المسميات المعروفة في علم الأمراض من انواع المسببات والاعراض والعلامات المرضية، وكيفية حدوث الأمراض ثم يتطرق لدراسة هذا علم مستوى الخلية ومدى تفاعلها نتيجة المؤثرات المختلفة وبالتالي حدوث الالتهابات والأورام، وكل النتائج المرضية ثم الآثار الناتجة عن هذا من التام أو موت الخلية. علم الطفيليات: يقدم هذا المقرر اساسيات علم الطفيليات حيث تشمل الدراسة طرق تصنيف الالويات: الديدان الشريطية والحلزونية من حيث الشكل لكل منها وفسولوجيا التركيب والوظائف الحيوية، دورات الحياة وطرق احداث المرض مع وصف اكلينيكي مختصر لتحديد انسب العينات الاكلينيكية للتشخيص المعلي، الفحص المجهرى، الاختبارات العملية والخطوات المتبعة للتعرف على الطفيل بالإضافة لطرق العدوى وطرق التحكم والوقاية من المرض. علم الفيروسات: يقوم هذا المقرر بدراسة مجموعات الفيروسات المختلفة من حيث الشكل لكل منها، والتركيب والوظائف الحيوية وطرق احداث المرض مع وصف اكلينيكي مختصر لتحديد انسب العينات الاكلينيكية للتشخيص المعلي بعزل الميكروب، والاثار المرضية للخلايا وفحص المجهز الالكتروني والاختبارات المصلية والخطوات المتبعة للتعرف على الميكروب بالإضافة الى طرق العدوى وطرق التحكم والوقاية من المرض. الصناعة الدموية: يقدم هذا المقرر دراسة عن فواصل الدم الاساسية والثانوية والاجسام المضادة لها، وطرق انتاجها والاهمية الاكلينيكية لها فينقل الدم بالإضافة الى طرق جمع وحفظ مشتقات الدم والاستخدام الاكلينيكي لها، احتياطات نقل الدم وطرق الكشف عن الاجسام المضادة وتحديد المضاعفات الناتجة عن عدم توافق وحدات الدم المختلفة.



د.هادي الخضري يحاور الزميلة زينب أبو سيدو

الكلية الأميركية
لعلوم المختبرات منظمة غير
ربحية تشرف على 7000
مختبر في الولايات
المتحدة



نحن أول مختبر
خاص في مستشفيات الكويت
حاصل على الاعتماد
من الكلية الأميركية لعلوم
المختبرات

يجب أن يقتنع
المريض بأن هناك
إجراءات كشف دوري
يجريها في جميع مراحل
عمره

التحاليل لكشف دهنيات الدم في بداية سن الثلاثين



عمل المختبرات الإن لديه القدرة على اكتشاف الأمراض الخطيرة

نستعملها فمنها ما هو سام جدا ومنها أحماض وقلويات فيجب ان يكون في المختبر أنظمة أمنية لكيفية حفظ هذه المواد، وطرق التعامل معها، وما الذي يرتديه الفني وهو يتعامل معها. فهناك نوع معين من القفازات، ويضع ماسك على عينيه، تجنباً للردا الذي يمكن ان ياتيه من الكيماويات او التفاعلات، ويجب ان يتم ذلك في اطار مغلق وان يجلس الفني في مكان مغلق لتعامله مع بكتيريا او كيماويات معينة.

الكلية الأميركية لعلوم المختبرات تتميز بوجود مراجعة دورية كل عامين بطاقم مختلف تماما عن الذين فتشوا قبل ذلك، وهم محدود سبعة او ثمانية اشخاص يفتشون على شخص واحد، بقائمة معينة من المعايير.

هل تفكرون في تطوير عمل المختبرات أكثر في مستشفى رويال حياة؟

● نحاول ان نوسع في قائمة المختبرات، وتنوعها وطرق عملها، هناك انواع من الاختبارات لا يوجد بها تطوير انما التطوير في كيفية انجازها بطريقة اسرع بمعنى اننا كل عامين نطور في اجهزتنا، فطورنا في البنية التحتية للمختبر وغيرنا اغلب الاجهزة وقد ساعدتنا الاجهزة التي احضرناها في اختصار الوقت الذي يحتاجه التحليل كالأحياء الدقيقة، فهناك مزارع تحتاج ثلاثة او اربعة ايام لتظهر النتيجة، لكن الآن في اطار تطوير الاجهزة، بحيث تظهر النتيجة بعد اربع ساعات، او بعد يوم واحد، وفي آخر العام نجري تقييما لأنفسنا، ونصدر تقريرا سنويا.

هناك أنواع من التحاليل تكشف بها المرض منذ بدايته.. وأخرى تبين تطور المرض وثالثة تدل على نهايته

هل هناك تحاليل تستدعي حقن المريض بمواد معينة وهل هي ضارة؟
● هناك أنواع معينة من الهرمونات كهرمون النمو يجب ان تجرى على مدى ساعات بمعنى اني لا أستطيع ان أحصل على عينة واحدة من هرمون النمو بالنسبة للأطفال وأعتبره رقم هرمون النمو عند الطفل لذلك نجري أنواعا من التحاليل عبارة عن تحاليل استقرائية وهي اذا اردت قياس مستوى هرمون النمو للمريض يجب ان اجري له انخفاض في مستوى السكر، ويتم ذلك عن طريق حالتين اما تناول انسولين، او تناول عقار معين، او اجعل المريض يقوم بعمل مجهود بدني قوي من خلال جعل المريض يصعد ويهبط اربعة ادوار مرتين، وبعد ذلك اسحب منه العينة لان هذا يحفز ظهور هرمون النمو لاستطيع قياسه بصورة صحيحة.

هل من السهل الحصول على الاعتماد من الكلية الأميركية للعلوم؟
● ما يجعل المختبر متميزا عن مختبر آخر، هو الجودة فالمختبر يعتبر مكانا مقلدا، كالتجربة الاختبار في مقلدة ولا احد يعلم محتواها وكذلك المختبر. أصول الجودة فإذا لم يكن كل فرد فيه، ابتداء من المسؤول، او رئيس القسم الي العامل في ابراعي اصول الجودة لا يتعامل مع العينة وتسلمها، وطريقة تحليلها وكيفية خروج النتيجة سيحدث مشكلة أثناء هذه الخطوات فالجودة شيء غير محسوس ماديا، وكذلك الإنسان او المكان الجيد يستطيع صنع مؤشرات تمكنه من قياس الجودة فالجودة مهمة جدا في الامن والحماية ولدينا انواع كثيرة من المحاليل والكيماويات التي

اذا كان لديه حساسية من المكسرات أو نوع معين من الطعام أو الأسماك أو الألبان أو الزيوت وهكذا، وهناك أمراض الأطفال العادية وهي التهابات بسبب تغيير المواسم والبرد.
متى يجب إجراء تحليل دهنيات الدم؟
● انصح بإجراء تحليل دهنيات الدم عند بداية سن الثلاثين، بحيث ان المريض يصوم لمدة اثنتي عشرة ساعة ويجري أربعة أنواع من التحاليل وهي الكوليسترول والدهون مخفضة الكثافة، والدهون الثلاثية وهناك أرقام معينة لدى الهيئة الأميركية لأمراض القلب وإذا تعداها المريض لا بد له من أخذ إجراءات غذائية أو إجراءات علاجية حسب ما يراه الطبيب.
هرمون النمو

فمثلا اجرينا مسحا لحوالي مائة رجل، فظهر اثنا عشر منهم فوق رقم 4 وهذا الرقم هو الخط الذي اقيس عليه، والرقم الأقل لأناس عاديين ولا يعانون من مشكلة وقد أجرى الإجراءات الوقائية في سن الخمسين وهناك شخصان تعدا الرقم 4، فهذان أحولهما الي طبيب الأشعة ليجري لهما سونارا معيناً، ويأخذ عينة من البروستاتا فاشير الي زميل آخر- في نفس فريق معالجة المريض - بفحص الأشعة، وأخذ عينات تعود لي مرة أخرى وهي عينات عبارة عن البروستاتا نفسها.
هذه العينات أفضها تحت المجهر لارى اذا كانت هناك مشكلة تكون قد علمنا المرض منذ بدايته، وكذلك السيدات فكما يجري فحص الثدي الذي يرافقه نوع معين من دلالة الأورام نجري فحص الأشعة مع دلالات الأورام، فكما تزيد احتمالية اكتشاف المرض في البداية، لذلك تزيد احتمالية نفى المرض فالقدرة على نفى وجود الخطر أهم بكثير من اثبات وجوده.

اختبارات للسيدات والرجال هل تنصحون بإجراء تحاليل معينة بشكل دوري كل سنة أو ستة أشهر مثلا للامثنان على الصحة العامة للفرد؟
● هناك أنواع من الاختبارات يجب ان تجرى للسيدات، وهناك اختبارات تجرى للرجال على البروستاتا في سن الخمسين على سبيل المثال، وهناك تحاليل دم والكوليسترول كما ان هناك أمراضا موسمية بالنسبة للأطفال خصوصا مع حالات الإسهال وقت دخول الشتاء، وهناك التهابات فيروسية تفيد الدكتور في أن يعرفها.
وفي فصل الربيع هناك من يشنكي من حساسية معينة، فتحسن هنا في المختبر نستطيع ان نعرف أي نوع من الحساسية يعاني منها الشخص سواء كانت حساسية من حبوب اللقاح أو حساسية من طعام أو شراب ربما تكون حساسية من ملمس معين من قماش معينة، فنأخذ من المريض عينة ونسيرها أمام أجسام مضادة فنعرف



بمقام طبيب
د. مودح العلوي
ارتفاع ضغط الدم (القاتل الصامت)

ما هو ارتفاع ضغط الدم (الضغط) مرض الضغط هو مرض شائع حيث ترتفع قوة دفع الدم ضد جدار الشرايين لدرجة انها ممكن ان تسبب مشاكل صحية مثل أمراض القلب.
وهو يتحدد بعاملين:
الأول: كمية الدم المدفوعة من القلب.
الثاني: مقاومة الشرايين.
فكلما زادت كمية الدم المدفوعة وزادت المقاومة من قبل الشرايين زاد ارتفاع ضغط الدم.
مع ملاحظة انه ممكن أن يكون الضغط مرتفعا لعدة سنوات دون ظهور اي اعراض، ومن هنا أتت تسمية الضغط «القاتل الصامت».

اعراض ارتفاع ضغط الدم معظم الناس لا تشتكي من أي أعراض أو علامات وهذا رغم ارتفاع ضغط الدم لعدة سنوات حتى مع وجود ارتفاع عال في الضغط. والبعض يمكن ان يشتكي من أعراض مثل الصداع، نوبات دوام، نزفة في الأنف (أحيانا ضيق في التنفس أو خفقان في القلب)، وأحيانا إحساس بالخمول والثقل.
أسباب ارتفاع ضغط الدم يوجد نوعان من ارتفاع ضغط الدم:
الأول: الضغط الأساسي Primary وهو غالبا ما يصيب الكبار وهو من دون سبب واضح ويتطور تدريجيا لعدة سنوات.
الثاني: الضغط المسبب Secondary وهو عادة يحدث للشباب والصغار ويحدث نتيجة مرض آخر ويظهر فجأة ويكون الضغط مرتفعا أكثر مقارنة مع النوع الأول.

الأمراض التي يمكن ان تسبب النوع الثاني
1 - أمراض الكلى.
2 - أورام الغدة الكظرية.
3 - أمراض وراثية في الشرايين.
4 - بعض الأدوية مثل (حبوب منع الحمل، أدوية الرشح والركام، الكورتيزون - مهدئات الألم، بعض أدوية المخدرات مثل الكوكايين والامفيتامين).

عوامل الخطورة
1 - العمر: يزيد احتمال ارتفاع ضغط الدم مع التقدم بالعمر.
2 - الجنس: الرجل أكثر إصابة من المرأة، ولكن تبدأ المرأة بالزيادة خاصة بعد انقطاع الطمث.
3 - النوع: ينتشر الضغط بين أصحاب البشرة السوداء أكثر من البيضاء.
وكذلك يبدأ مبكرا في أصحاب البشرة السوداء قبل البيضاء وكذلك التحكم أصعب واحتمالية البشرة السوداء أكثر من البيضاء.
4 - التاريخ العائلي: وجد ان الضغط يزيد في بعض العائلات حيث ان 80% من المصابين لديهم تاريخ عائلي ايجابي ويعود السبب الي توارث اختلاف في الجينات المسؤولة عن إنتاج نوع خاص من البروتين الذي يضبط الدم.
5 - ارتفاع الوزن والسمنة عن طريق:
● زيادة وزن الجسم تزيد كمية الدم والسوائل في الجسم، ويزيد بالتالي الجهد الذي يبذله القلب في ضخ كميات أكثر من الدم.
● السمنة تزيد احتمال الإصابة بمرض السكري (ونتيجة ارتفاع نسبة السكر في الدم، وهذا يؤدي الي زيادة مستوى الأنسولين في الدم، والأنسولين في الدم يعمل على تنشيط الجهاز العصبي السمبثاوي وهذا يؤدي الي حيز الملح في الجسم وكذلك تضيق الأوعية الدموية ومن هنا نجد ان زيادة 10 كجم في الوزن تؤدي الي زيادة الضغط بمعدل 6 ملم / زئبق.
6 - النشاط الرياضي: وجد ان الأشخاص الذين لا يمارسون الرياضة يواجهون:
● زيادة الوزن.
● زيادة عدد ضربات القلب وكذلك زيادة قوة دفع الدم حيث ان الرياضة تقلل نشاط الجهاز العصبي السمبثاوي ومن ثم توسع الشرايين.
● زيادة الكوليسترول أيضا في الدم.
7 - التدخين: وجد ان التدخين يزيد ضغط الدم مباشرة. وكذلك المواد الكيماوية في التبغ تؤدي الي خراب في بطانة جدار الشرايين وهذا يسبب تضيق الشرايين مما يؤدي الي ارتفاع ضغط الدم.

وكذلك يؤدي التدخين الي ارتفاع ضغط الدم عند سلمي التدخين
8 - ارتفاع الملح (الصوديوم) في الطعام: يؤدي ارتفاع الصوديوم في الطعام الي احتباس السوائل ومن ثم ارتفاع ضغط الدم.
9 - انخفاض كمية البوتاسيوم في الطعام: يؤدي انخفاض البوتاسيوم الي عدم خروج الصوديوم من الدم.
10 - انخفاض فيتامين د: وجد ان فيتامين د يؤثر على انزيمات الكلية وهذا يؤدي الي ارتفاع ضغط الدم.
11 - الكحول: يسبب هبوط القلب ومن ثم ارتفاع ضغط الدم.
12 - التوتر والهم: وهو يزيد ارتفاع الضغط عن طريقين:
● مباشرة عن طريق زيادة نشاط الجهاز العصبي السمبثاوي وزيادة الادرئالين مما يؤدي الي تضيق الشرايين ومن ثم ارتفاع ضغط الدم.
● يحاول البعض ان يتغلب على التوتر بالأكل أو التدخين أو الكحول وجميع هذه تؤدي الي ارتفاع ضغط الدم ولعل التوتر والهم يلعبان دورا مهما في زيادة نسبة ارتفاع الضغط وخاصة في مجتمعاتنا العربية.
13 - أمراض أخرى مزمنة مثل ارتفاع الكوليسترول، السكري، أمراض الكلى الاختناق وضيق التنفس أثناء النوم.
14 - بعض النساء أثناء الحمل.
15 - على الرغم من أن كبار العمر هم الأكثر عرضة لارتفاع ضغط الدم لكن بدأت تظهر زيادة في أعداد الأطفال المصابين بالمرض بسبب الأكل غير الصحي وقلة الرياضة.

ممارس عام

ما مشاريعكم المستقبلية؟
● تحاول نشر وعي الجودة في الكويت عموما بإجراء تدريب للكوادر فهناك مفهوم لدى الناس ان النتيجة تظهر وحدها دون مجهود قائم عليها فيجب ان تكون هناك معلومات أكثر عن دور المختبر في التشخيص، ويجب ان تكون هناك علاقة مباشرة بين المريض والمختبر.

مركز فحص الأشعة نحاول ان نكون مركزا في علم فحص الأنسجة فهناك مستشفيات ومختبرات خاصة، ترسل لنا عينات مهمة على اساس اننا المختبر المرجعي بالانسجة، لهم خاصة في علم الأنسجة، وهو المشروع الذي نظوره ان تكون مختبرا مرجعيا لمعظم المختبرات في الكويت التي لا توجد لديها الكيفية والتقنيات لاجراء هذا الاختبار فبماكاننا نوفره لهم بسعر مناسب بحيث يعتمد على شريحة من المرضى.

هل هناك تحاليل تستدعي حقن المريض بمواد معينة وهل هي ضارة؟
● هناك أنواع معينة من الهرمونات كهرمون النمو يجب ان تجرى على مدى ساعات بمعنى اني لا أستطيع ان أحصل على عينة واحدة من هرمون النمو بالنسبة للأطفال وأعتبره رقم هرمون النمو عند الطفل لذلك نجري أنواعا من التحاليل عبارة عن تحاليل استقرائية وهي اذا اردت قياس مستوى هرمون النمو للمريض يجب ان اجري له انخفاض في مستوى السكر، ويتم ذلك عن طريق حالتين اما تناول انسولين، او تناول عقار معين، او اجعل المريض يقوم بعمل مجهود بدني قوي من خلال جعل المريض يصعد ويهبط اربعة ادوار مرتين، وبعد ذلك اسحب منه العينة لان هذا يحفز ظهور هرمون النمو لاستطيع قياسه بصورة صحيحة.



فريق العمل في المختبر مع د.هادي الخضري